

المجلد: (السادس)

العدد: (العاشر) أبريل (2021)



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي

تحت عنوان: إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا (الآفاق، الرؤى، التطلعات، التحديات، الحلول).

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية

رواد التميز للتدريب

والإستشارات والتنمية البشرية

Manipulation de la plate-forme d'«Edmodo» en vue du développement des compétences de la communication langagière en FLE à l'époque de l'épidémie de Coronavirus.

استخدام منصة إدمودو لتنمية مهارات التواصل اللغوي باللغة الفرنسية كلغة أجنبية في عصر جائحة كورونا.

Vue pédagogique préparée par :

Dr. Abdel Nasser Chérif Mohammed.

Professeur-adjoint de didactique FLE.

Université du Fayoum.

مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع تحت شعار:

(نشاطنا العلمي لن يتوقف رغم تحديات جائحة وباء كورونا).

وتحت عنوان:

إدارة التعلم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا (الآفاق، الرؤى، التطلعات، التحديات، الحلول).

المنعقد عبر القاعات الصوتية للأكاديمية وبرنامج الزووم، أيام (السبت - الأثنين) في الفترة (13 - 15 ذو القعدة 1441هـ) الموافق: (4-6 يوليو 2020م).

مستخلص الورقة.

تتناول الورقة البحثية التي بين أيدينا تنمية مهارات التواصل اللغوي الأساسية لتعليم، وتعلم اللغة الفرنسية، كلغة أجنبية في زمن جائحة كورونا (Coronavirus) للعلم يجب أن يستمر التعليم، والتعلم لتلك المهارات، ولا نتوقف، فلا يصح أن نتوقف عن العمل لمجرد تفشي الجائحة، بل يجب المواصلة، وهنا لا بد أن نعرف، ما مهارات التواصل اللغوي الأساسية إذن؟ مهارات التواصل اللغوي تتمثل في مهارات الفهم، والإنتاج الأساسية والضرورية لتعليم، وتعلم تلك اللغة الفرنسية بصفة خاصة، واللغات الأجنبية الأخرى بصفة عامة.

وأكثر تفصيلاً، فمهارات الفهم تشمل فهم، واستيعاب النصوص شفهيًا، وتحريرًا (compréhension orale et par écrit) وهذه تغطي مهارات الاستماع، وقراءة، واستيعاب النصوص.

أما مهارات الإنتاج، فتشمل مهارات إنتاج، وإبداع النصوص شفهيًا وتحريرًا (Production orale et écrite) وهذه تغطي مهارات التحدث، وتحرير النصوص، وهذه المهارات الكبرى تنطوي على مهارات أصغر فأصغر لتشمل المهارات اللغوية التي تتعلق بعلم النحو، والصرف، والأصوات، والأبنية اللغوية، وعلم المعاني، وعلم الدلالة، وغيرها من علوم اللغة.

ولكي نستطيع أن نقدم تلك المهارات، ونطور تدريسها، وتعلمها بنفس كفاءة التعليم، والتعلم وجهًا لوجه لا بد من وجود تقنية تعليمية تدار بالتكنولوجيا الرقمية (إدخال التكنولوجيا في التعليم، والتعلم، أو ما اصطلح عليه أدوات Web 2) ومن أهمها المنصات التعليمية المرتبطة بالتعليم والتعلم، وقد أكدت الورقة على المنصة الأشهر المرتبطة بعملية التعليم، والتعلم والمعروفة باسم منصة (Plate-forme d'Edmodo).

حاولت الورقة البحثية التركيز على التساؤلات التالية:

1. كيف يمكن تنمية مهارات التواصل اللغوي بالفرنسية كلغة أجنبية في عصر جائحة كورونا؟

2. ما الدور الذي تلعبه منصات التعلم الرقمية بصفة عامة، ومنصة (Edmodo) بصفة

خاصة في تنمية تلك المهارات؟

3. ما البرنامج التعليمي المقترح لتنمية تلك المهارات التواصلية من خلال منصة

(Edmodo)؟

الإطار المفاهيمي:

(Edmodo) هو منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين، والطلاب بيئة آمنة للاتصال

والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية، والدرجات

والمناقشات.

تجمع (Edmodo) بين مزايا شبكة الفيس بوك، ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم الرقمي (LMS

systeme du management d'apprentissage) : وتستخدم فيها تقنية الويب (2.0)

وهنا يجب التنويه إلى أنه يستخدم المنصة حاليًا أكثر من (47 مليون) عضوًا من المعلمين،

والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور، وهي بذلك تستحق لقب أول، وأكبر شبكة تعليم، وتعلم

اجتماعي في العالم ككل.

نبذة عن تأسيس المنصة.

كانت بداية تأسيس إدمودو (Edmodo) من مدينة شيكاغو بولاية أليينوي الأمريكية سنة

2008، وجاءت الفكرة من جيف أوهارو (Jeff O'Hara) ونيك برج (Nic Borg) اللذان كانا

يعملان في قسم المساندة الفنية في مدارس بشيكاغو، وكانوا يرون مدى استخدام الطلبة لمواقع

التواصل الاجتماعي، مثل: الفيسبوك، وتويتر، وغيرها، وطريقة تواصلهم بالآخرين، وخاصة

خارج القاعة الدراسية، ولاحظوا انقطاع ذلك التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم صفوف

المدرسة، فأطلقوا تجربة تعاون مشترك بين مؤسستان تعليميتان متجاورتان على شكل منصة

للتعاون والتعلم الاجتماعي.

هكذا تم تأسيس أول شبكة للتواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية من أجل تحقيق المواءمة بين مجتمع المدرسة، ومجتمع الطلبة خارج المدرسة، وهي شبكة (Edmodo) التي تهدف إلى إدماج التعليم في بيئة القرن الواحد والعشرين، وبعد أن توسعت الشبكة لتشمل أكثر من (85%) من المدارس الكبرى لأمريكا، بالإضافة إلى مدارس عديدة عبر العالم، حولت مقرها إلى ولاية سان ماتيو بولاية كاليفورنيا، وتشغل - الآن - في صفوفها - الآن - ما يزيد عن (94) موظفًا.

لماذا منصة (Edmodo)؟

Edmodo هي أول، وأضخم شبكة اجتماعية تعليمية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع المجتمع ومصادر التعليم التي يحتاجونها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم، فهي ترفع شعارات كبرى تلتقي جميعها حول الارتقاء بجودة التعليم، ومن بين هذه الشعارات:

- السؤال "كيف يتعلم الطلاب؟" هو بنفس أهمية السؤال "ماذا يتعلم الطلاب؟"
- (Edmodo) والمكان الذي يلتقي فيه التعليم بالابتكار.
- المعرفة هي أكثر من الحقائق والنماذج (Edmodo) تساعد على تحويل المعرفة إلى فرص.

فوائد (Edmodo) بالنسبة للطلاب.

- الوصول السريع، والفوري للواجبات المنزلية، وإشعارات المدرسة، ومشاهدة الواجبات.
- تفاعل الطلبة، واتصالهم ببعض، وتواصلهم لحل المشكلات.
- يساعد الطلبة على إكمال، واجباتهم، وخصوصًا الطلبة المتغييبين، حيث يكون الواجب على المنصة، وكذلك التقويم، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.
- كل طالب يتصل بمعلميه، وبجميع الطلبة في الفصل الدراسي، ولا يمكن الدخول في محادثات ثنائية.
- إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بأرائهم، ونشرها.
- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم، وبين المدرس.
- توسيع مدارك الطلبة بالإطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

فوائد (Edmodo) بالنسبة للقائم بالتدريس.

- إمكانية اتصال المدرس بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى.

- باستطاعة المدرس تقييم أعمال الطالب، أو الطلبة، والإطلاع على واجباتهم، ودرجاتهم.
 - سهولة اتصال المدرس بأهالي الطلبة، وسهولة اطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.
 - اتصال المدرس بزملائه المدرسين في نفس المدرسة، أو من خارج المدرسة لتبادل المواد والأفكار.
 - اختصار الوقت بوضع موضوع معين على المنصة ثم مناقشته مع الطلبة.
 -
- وفيما يلي شرح استخدام (Edmodo) بالنسبة للمدرس:

(Edmodo) وتطوير للتعليم في زمن جائحة كورونا.

كما أن كل من يريد تصفح النت من بابها الواسع لا بد له من تصفح شبكة اجتماعية كبرى، مثل: فيسبوك أو تويتر، فإن من يريد تطوير تعليمه من باب جاهز واسع فلا بد له من استخدام إدمودو وتدريب المعلمين والطلاب على استخدامها، لأن (Edmodo) ينقل أسلوب التعلم، والتدريس ليتوافق مع القرن الحادي، والعشرين، الذي يعتمد على البيئة الرقمية، والأجهزة الذكية، والتفاعل الإلكتروني، والتعلم الجماعي، والتعلم الذاتي المستمر، ومهارات التفكير، وحل المشكلات.

كما يمكن إدمودو من توظيف مفهوم الصف المقلوب (Flipped Classroom) أو ما يُقال بالفرنسية: (L'apprentissage inversé) في التعليم والتعلم، حيث يوفر بيئة متكاملة تستجيب لكل حاجيات الطلاب الدراسية وشروط التدريس وأدواته، فهو بذلك يساعد على رفع قدرات الطلبة، ومستوى إدراكهم، وينمي مهارة التعاون، والتفاعل، والمشاركة بالأفكار لحل المشكلات، وتطوير أدائهم وإطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم، ورفع جاهزيتهم للتعلم بشكل أفضل.

أضف إلى ذلك كون إدمودو يحقق معنى التعلم الأخضر (Green Learning) لما نراه معه من خفض استخدام الورق والأقراص الضوئية في التعليم ومخلفاتها، وخفض الإنفاق على القاعات الدراسية، والتقليل من مواد الطباعة، وهذا يعتبر تعلم اقتصادي.

كما أنه يمنحنا فرصة مواتية لتطبيق نظام (BYOD) في التعليم بالمدارس، الذي يمكن الطلاب من استخدام أجهزتهم الشخصية، دون حاجة إلى مزيد من التكاليف في تجهيز المدارس بأجهزة حواسيب وصيانتها وتحديثها وحمايتها، نعم لأننا اليوم نرى الأجهزة الذكية في أيدي طلابنا طوال الوقت، فلنجعل إذن استخدامها في خدمة تعليمهم أي استخدام ذي معنى. ثم ختمت الورقة البحثية بمجموعة من التوصيات: وهي، كما يلي:-

- منصة (Edmodo) هامة جدًا في مساعدة المعلمين بصفة عامة، ومعلمي اللغة الفرنسية بصفة خاصة في تحديد المصادر الأصلية الهامة، والرقمية لتنمية مهاراتهم اللغوية التواصلية.
- تلك المنصة (Edmodo) تساعد المعلم، والمتعلم المبتدئ في تنمية مهاراته اللغوية المتعلقة بالجانب الشفهي، والتحريري (Oral et écrit) فهما، وإنتاجًا.
- تلك المنصة (Edmodo) تساعد المتعلم المبتدئ في اللغة الفرنسية التواصل مع أساتذته وأقرانه، بما يساعده على إتقان اللغة استماعًا وتحديثًا، وقراءة، وكتابة.
- تلك المنصة (Edmodo) تمكن المتعلم من التواصل الدائم مع المعلمين الخبراء والبرامج الخبيرة مما يكسبه خبرات حية، وصحيحة في النطق، والكتابة، والقراءة، والاستماع على خبراء من أهل اللغة [(Enseignant(e) natif(ve)].
- تلك المنصة (Edmodo) تساعد المعلم في تعدد استخدام ادوات التقويم كالتقويم الواقعي، والتقويم البديل، والتقويم الشفهي، والتحريري، وكل هذا يساعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي.
- أيضًا تساعد تلك المنصة (Edmodo) في مساعدة المعلم في تنمية مهاراته المعرفية المتعلقة بتخصصه العلمي والمهنية المتعلقة بعملية التعليم والتعلم بشكل مستمر مما يساهم في تنمية مهاراته المهنية.

Introduction.

Tout apprenant d'une langue vivante étrangère a besoin d'acquérir des compétences langagières de communication (pour l'oral, l'écrit, et l'aspect sociolinguistique) pour réussir à communiquer avec les autres dans les différents pays du monde malgré les distances qui pourraient exister.

On peut donc contacter qu'on peut communiquer avec les natifs de la langue vivante de façon quotidienne grâce aux moyens de communication variés disponibles à l'ère actuelle.

On touche des changements radicaux parmi lesquels les gens de tous les pays du monde s'englobent tous et toutes comme s'ils sont dans une agglomération diversifiée mais unique. Ces gens semblent qu'ils sont dans un petit village et le système éducatif doit prendre ces changements en compte lors du processus de l'enseignement en général et notamment l'enseignement des langues. Cela ajoute sans doute un aspect nouveau dans le cadre de la didactique des langues étrangères, c'est l'aspect sociolinguistique.

À une telle perspective plusieurs chercheurs tels que Carrara M. et ses collaborateurs (Carrara M., et al., 2009) ont affirmé suivant Bandura que la dimension sociale constitue un aspect non négligeable dans le cadre du processus d'enseignement/ apprentissage.

selon eux la présence des autres sujets dans l'environnement d'apprentissage stimule le processus de l'apprentissage car l'individu imite les comportements des autres dans son environnement entouré.

Les établissements scolaires constituent toujours les ateliers où l'on peut développer au fur et à mesure les habiletés de communication langagière chez nos apprenants pour réussir dans les situations d'échange.

Plusieurs didacticiens, linguistes tels que Fee Steinbach (Steinbach Kohler F., 2008) et Bialystok (Bialystok, 1993) sont presque d'accord sur la nécessité de développer les habiletés de communication langagière non pas pour une centration sur la langue et le langage même mais pour une centration sur des finalités sociolinguistiques.

Plusieurs concepteurs tels que (Bange P., 1992), (Py B., 1989), (Donato R., 1994) et (Lantolf J. et Pavlenko A., 1995) ont affirmé que l'interaction sociale est non seulement le fondement des processus cognitifs mais également le fondement constructif des savoirs et des savoir-faire langagiers ainsi l'identité des apprenants(es).

En d'autres termes, l'apprenant(e) construit ses savoirs cognitifs et langagiers ainsi ses savoir-faire langagiers à travers l'interaction sociale.

L'apprenant(e) réussit à acquérir ses compétences de communication langagière de base tout en étant comme un acteur social en contact avec d'autres acteurs sociaux qui sont sans aucun doute ses pairs en classe, en établissement scolaire ainsi en société en entourage comme Doise et Mugny (Doise W., et Mugny G., 1997) ont affirmé : c'est par l'interaction sociale que l'on peut développer ses compétences cognitives.

On peut donc certifier que l'interaction sociale est le point de départ où chacun et chacune des apprenants /apprenantes peut développer ses savoirs, ses savoir-faire et ses savoirs sociolinguistiques en langue seconde.

Plusieurs didacticiens sont d'accord avec cette tendance tels que Bange P. (Bange P., (1992), Kraft et Dausendschön-Gay (Kraft et Dausendschön-Gay, (1994), et Lantolf et Pavelenko (Lantolf et Pavlenko, 1995).

À la même perspective et pour assurer l'importance de l'interaction sociale, Simona Pekarek (Pekarek S., 2000) a confirmé que: L'interaction sociale est constitutive des processus cognitifs, voire constructives des savoirs et des savoir-faire langagiers et de l'identité même de l'apprenant.

L'interaction est comprise non pas comme des données langagières mais comme un mécanisme d'accélération de certains processus développementaux. À ce propos Claude Germain (Germain C., 2007) a confirmé que la collaboration établie entre les apprenants pendant le processus d'enseignement/ apprentissage constitue le point de départ de réaliser leur autonomisation.

Suivant le point de vue de Pekarek et la confirmation de Germain, les habiletés, les capacités, les compétences, les performances et ainsi l'identité de l'apprenant se forment à travers les interactions opérées de façon quotidienne avec ses pairs dans la société tout au long de son développement.

Plusieurs études antérieures dans le domaine de la didactique des langues en général, et dans le domaine de la

didactique de FLÉ en particulier sont d'accord sur la nécessité de développer ces habiletés de communication langagière chez les apprenants/ apprenantes de tous les niveaux langagiers comme l'étude de Hagar Khalil (Hagar khalil, 2005).

celle de Naglaa Fathi (Naglaa Fathi, 2006), celle de Doaa Sayed (Doaa Sayed, 2011), celle de Samira Taha (Samira Taha, 2012), et celle de Nesma Mohammed (Nesma Mohammed, 2015).

- Comment peut-on développer les compétences de la communication langagière en FLE à l'époque de Coronavirus?
- Quel est le rôle des plateformes de formation/ apprentissage pour développer telles compétences?
- Quel est le programme de formation conçu pour développer de telles compétences à l'époque de l'épidémie ?

Cadre conceptuel.

La compétence de communication langagière vue par les méthodologues.

L'étude actuelle est soucieuse de développer un cursus basé sur l'approche interactionniste pour développer les habiletés de communication de base chez les apprenants débutants en langue française comme seconde langue étrangère au niveau secondaire général.

Ces apprentis n'ont étudié le français qu'à ce niveau d'apprentissage. Le CECRL a déterminé ces compétences dans le fait de savoir lire, écrire, se cultiver et parler le français dans des situations de la vie courante.

L'approche employée conçoit un environnement d'apprentissage interactionniste basé sur les activités quotidiennes des français comme modèles d'enseignement/ apprentissage employés facilitant le développement des compétences et des performances visées.

les apprenants ont vécu dans cet environnement d'apprentissage tels qu'ils ont fait des voyages en France de façon quotidienne, ce qui leur ont donné un support pendant le processus de l'enseignement/ apprentissage de la langue cible (le français).

Les compétences de communication se sont définies traditionnellement selon Cornelia Rosebrock (Rosebrock C., 2006), comme la capacité d'un émetteur de bien coder à travers le système phonologique ou orthographique un message donné et la capacité d'un récepteur de décoder un tel message et c'est fini.

Ce modèle de communication est vraiment modeste et avec lui on ne peut pas profiter de la langue. Le processus traditionnel d'enseigner /apprendre la langue cible fait de l'apprenant quelqu'un qui est incapable de suivre la conversation. En fait ce modèle traditionnel a réduit les objets du processus de la communication langagière; on a focalisé avec un tel modèle sur uniquement la transmission de telle ou telle information.

Ce modèle n'est pas donc efficace à faire apprendre une langue étrangère. Selon le ministère de l'éducation nationale (Ministère de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur et de la recherche, 2006), la capacité de communication est le fait que l'apprenant est capable de communiquer de façon simple et efficace dans les situations de la vie courante et quotidienne. Suivant cette dernière définition du ministère de l'éducation française.

on attend de l'apprenant du français comme langue seconde étrangère de communiquer simplement et inconsciemment dans un environnement francophone, de pouvoir comprendre tout ce qui s'y passe facilement, et de pouvoir interagir langagièrement avec les sujets de cet environnement.

Selon l'approche interactionniste, on a touché une autre vision plus complémentaire pour ce qui concerne la définition des habiletés de communication langagière de base.

L'approche interactionniste voit, d'après plusieurs de ses partisans, que la compétence de communication est non seulement la capacité de transmettre les informations mais également d'y donner des significations et aussi d'assurer une suite de cette communication parmi les interlocuteurs (Solange Cormier M., 1998).

Cette tendance a certifié que le sens n'est pas langagièrement attribué au message même transmis lors de la communication, mais il est créé à travers les actes conversationnels interactionnels opérés parmi les

interlocuteurs. Ce sens attribué ne compte pas sur ce qui est dit par les individus mais s'appuie sur la façon dont ils parlent dans l'environnement d'apprentissage francophone.

À ce propos Jacky Girardet (Girardet J., 2011) nous a expliqué que l'apprenant à la recherche du développement de ses habiletés de communication langagière en français langue cible est un acteur dans une communauté francophone vraisemblable qui est sans doute (l'environnement interactionniste).

Il maîtrise les mécanismes du développement de ses habiletés communicatives non pas pour les employer un jour à venir lors de mener une visite touristique à un pays francophone, mais pour le moment où il est acteur dans des situations conçues dans une microsociété francophone actualisée et virtuelle dans cet environnement interactionniste en basant sur les activités quotidiennes des français présentées dans le cadre du cursus développé à la sueur de l'étude en cours.

Ces apprenants se sont appris bien sur comment préparer une fête, comment faire un trajet d'une ville francophone à l'autre, comment apprendre un petit poème en français, comment exprimer son opinion sur un sujet d'actualitéetc.

Les compétences de communication langagière de base nécessaires pour le niveau des apprenants(es) en FLE.

Notons que pour déterminer les habiletés de communication langagière de base en FLÉ, on a tout à fait recours aux ressources essentielles et aux études antérieures

concernées à ce propos parmi lesquelles on a cité à titre d'exemples celles de/du (Conseil de l'Europe, 2001), (Girardet J., 2011), (Boumendjel L., 2005), (Ministère de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur, et de la recherche, 2006), et (Nesma Mohammed Ahmed, 2015).

Toutes ces études et ressources se sont accordées sur les compétences de communication langagière de base pour l'oral, l'écrit et l'aspect sociolinguistique comme suit :

Au niveau de l'oral :

On a déterminé les habiletés de l'oral en français langue étrangère suivant le niveau A2 pour rendre nos apprenants(es) débutants(es) au niveau secondaire capables de : lire à haute voix et de façon expressive un petit texte de deux ou trois paragraphes en français facile, bien prononcer les phonèmes français, comprendre au niveau de l'écoute le contenu de ce petit texte lu.

comprendre au niveau de l'oral les consignes simples prononcées en français, dégager l'idée centrale du texte et ses idées contenues, identifier le sens du vocabulaire contenu d'un petit texte auditif et prendre la parole en public francophone.

Au niveau de l'écrit :

À travers l'étude d'une deuxième langue étrangère en général et en particulier le français, nos apprenants/ apprenantes deviennent : aptes à maîtriser les règles grammaticales de base et savoir comment relier les phrases simples, donner et recevoir des informations simples par écrit.

s'exprimer de façon simple en composant un texte simple, une idée ou un avis personnel sur un sujet de la vie courante, comprendre le contenu d'un document de la vie courante, dégager l'idée centrale et les idées contenues dans un texte écrit et identifier le sens du vocabulaire d'un document écrit.

Au niveau des compétences sociolinguistiques :

À la lueur de l'approche interactionniste, on peut développer quelques habiletés telles que : communiquer avec les francophones dans les sites touristiques en Égypte.

lire un journal francophone comme Al-Ahram-Hébdou, écouter et comprendre les émissions francophones, imiter la façon d'agir des français dans les situations de la vie quotidienne et courante.

Après avoir déterminé les habiletés de communication langagière et sociolinguistique nécessaires aux apprenants débutants en français comme deuxième langue étrangère, on a développé un cursus basé sur l'approche interactionniste pour les développer.

On a traité les procédures opérationnelles de concevoir les outils de recherche et de mesure employés dans le cadre de l'étude du champs dans les pages suivantes.

Rôle des plateformes dans la formation de FLE.

(Erpenbeck & Sauter, 2007) avec plusieurs précurseurs ont confirmé qu' «une révolution de l'apprentissage a commencé» et les médias sociaux (les outils de Web 2.0) sont les acteurs de cette dite révolution. Comme pour d'autres technologies, les enseignants(es) veulent s'accaparer les médias ci-dessus nommés.

À ce propos, (Erpenbeck & Sauter, 2007 : P.145) a cité que :
«La pédagogie était et reste soumise à un changement permanent. L'apprentissage ne s'effectue pas dans un espace dénué de toute valeur».

En d'autres termes, l'établissement scolaire n'est pas un atelier fermé mais une fenêtre ouverte sur le monde. Les médias sociaux ont déjà conquis le monde des adolescents(es) depuis longtemps et peuvent ainsi faciliter les cours des enseignants(es).

Les outils de TICs se trouvant sur la toile sont nombreux et c'est difficile d'en choisir un pour l'intégrer à son propre cours.

On a découvert parmi lesquels la plate-forme «Edmodo» dans un MOOC (Massiv Open Online Course = formation en ligne ouverte à tous) en français et je l'ai expérimenté dans mes classes au cours de la période de confinement notamment pendant les cours du 2^{ème} trimestre. La question élémentaire qui se pose là :

De quoi s'agit-il la plate-forme «Edmodo» ?

Signalons que la plate-forme «Edmodo» a été fondée en 2008 et est depuis un des outils du (web 2.0).

Il ressemble énormément à (Facebook) mais c'est un réseau consacré aux établissements scolaires.

Il s'agit d'un portail sur lequel on partage des liens, des capsules vidéos et des documentations.

L'emploi protégée de ce type de plateformes empêche que des personnes indésirables peuvent accéder à la classe et voient ce qui s'y passe.

Les parents peuvent obtenir un mot de passe pour observer les progrès de leurs progénitures.

(Uwe Klemm & Nancy Grimm, 2013) a mené un projet de lecture en employant cette plate-forme et ils la comparent avec les autres plateformes en citant que c'est : «*un système de management de l'apprentissage (LMS) où en partant d'éléments séparés, on peut créer de vastes domaines d'apprentissage qui le cas échéant peuvent être structurés en petits éléments*».

Pourquoi choisit-on la plate-forme d'«Edmodo» ?

Il existe différentes raisons derrière la manipulation de la plate-forme d'«Edmodo».

Tout d'abord, on doit savoir si la plate-forme d'«Edmodo» peut influencer ou même augmenter la volonté du travail des apprenants(es).

En second lieu, comme les technologies nouvelles et internet évoluent à la vitesse d'obtenir les informations. Mon expérience confirme que cette plate-forme est efficace pour enseigner mes apprenants(es). Ils apprennent rapidement et facilement à s'en servir.

Un de mes buts dans ma pratique serait de jeter un pont entre deux matières (français et cours d'informatique).

Importance de la manipulation de la plate-forme d'«Edmodo».

Sur les plateformes d'apprentissage en général et notamment avec la plate-forme «Edmodo», on forme des groupes pour les occurrences ci-dessous :

Conseils pour les devoirs à la maison ou les projets scolaires.

Mise à disposition de matériel pour l'enseignement et d'informations complémentaires.

Organisation ou publicité pour des manifestations à caractère scolaire.

Comment employer la plate-forme d'«Edmodo» de façon efficace pour développer les compétences de la communication de FLE ? Pour quoi peut-on employer la plate-forme d'«Edmodo» ?

- ✓ Selon les utilisateurs de la plateforme depuis des années, la plate-forme d'«Edmodo» est une bonne occasion pour mettre au point un « cours inversé ».

Mr Christian Martin, un enseignant en France a confirmé en disant : « Vous pouvez attendre d'une plateforme d'apprentissage électronique que ce soit un espace de collaboration entre les élèves.

Vous pouvez offrir des matériaux authentiques (grâce à des liens vers d'autres sites web. Vous pouvez aussi créer un espace pour la communication, l'échange et la coproduction de textes».

- ✓ Selon Mademoiselle Piazza de Rudder, professeur d'anglais : « L'avantage pour mes élèves est indéniable .Ils font de curiosité, d'initiative personnelle et d'autonomie et je constate bien sûr une amélioration de la langue écrite et un enrichissement du vocabulaire»;
- ✓ Pour moi personnellement, je l'ai avant tout utilisé pour donner les devoirs à la maison et familiariser la classe avec l'utilisation de l'ordinateur en français. Les textes qu'ils ont écrits en cours de français sont enregistrés dans « le sac à dos » (c'est l'espace de stockage sur Edmodo !) et peuvent être retravaillés à la maison.

Quels sont les plus gros problèmes qui peuvent surgir ?

Monsieur Royer , professeur en France dit : « Mes plus gros problèmes sont que les apprenants(es) oublient les mots de passe (après plusieurs semaines d'exercices), qu'ils ne suivent pas les instructions, qu'ils ne se connectent pas en dehors des heures de cours, et qu'ils ne font pas les exercices».

Dans notre établissement, sur certains ordinateurs, les applications d'apprentissage ne fonctionnent pas. J'ai dû aussi constater qu'il n'était pas possible d'uploader des documents se trouvant dans un dossier situé sur le serveur de l'établissement.

Cette classe de collège a tendance à attendre d'être en salle d'informatique pour travailler et aller sur la plate-forme d'«Edmodo». Il est arrivé plusieurs fois qu'ils aient oublié leurs mots de passe et leurs identifiants. « Loin des yeux , loin du coeur » est un proverbe qui s'applique tout à fait aux devoirs à faire à la maison sur Edmodo ! L'attitude des apprenants(es) vis-à-vis des devoirs à faire à la maison était déjà mauvaise et ça ne s'est pas amélioré avec l'utilisation d'Edmodo !

Comme lors de l'inscription sur la plate-forme d'«Edmodo», on n'exige pas d'adresse e-mail, certains apprenants(es) ne reçoivent pas les informations quand quelque chose est posté sur Edmodo !

Comment évaluez-vous les élèves sur Edmodo ?

Les enseignants(es) travaillant via Edmodo utilisent les fonctions de questionnaires (Quiz) pour donner des notes. D'autres évaluent leurs apprenants(es) d'après leur participation à la plateforme ou font une interrogation écrite notée. D'autres distribuent les distinctions qui sont disponibles sur Edmodo.

Pour ce qui me concerne, j'ai distribué des distinctions et j'ai offert un cadeau aux meilleurs participants.

Pour des travaux ultérieurs, j'envisage d'évaluer avec des questionnaires et des notes.

Recommandations.

À la lueur de cette vue pédagogique, on peut avancer les recommandations ci-dessous :

- Conscientiser les formateurs(trices) de l'importance des plateformes d'apprentissage en général et notamment la plate-forme d'«Edmodo» dans le domaine de la formation/ apprentissage en général et notamment dans la domaine de la formation des compétences de la communication langagière;
- Effectuer en permanence des ateliers sur la manipulation de la plate-forme d'«Edmodo» pour rendre ces apprenants(es) enthousiastes à employer ces plateformes;
- Inciter en permanence les formateurs(trices) de FLE d'employer ces plateformes lors de gérer leurs activités et leurs situations de formation/ apprentissage en classe de langue;
- Entraîner les formateurs(trices) de FLE à exploiter les plateformes d'apprentissage pour suivre leurs devoirs quotidiens en FLE;
- Mettre des liens spécialisés dans les différentes compétences de FLE sur la plate-forme d'«Edmodo» et mettre à la disposition des apprenants(es);
- Pousser les apprenants(es) à développer leurs propres compétences à travers la plate-forme d'«Edmodo». Cela aide à devenir autonomes au sein de leur apprentissage;

- Élargir les emplois de la plate-forme d'«Edmodo» pour gérer les modalités d'évaluation soit l'évaluation formative, soit l'évaluation sommative.

Références bibliographiques.

A) Références en langue française.

- **Beacco J.-C., et al., (2010).** Guide pour le développement et la mise en œuvre de curriculum pour une éducation plurilingue et interculturel, document préparé pour le forum politique, *le rôle des compétences linguistiques et interculturelles*, Genève, Suisse.
- **Boumendjel L., (2005).** Identification des difficultés à l'oral à partir d'interactions en classe de 3 AM et propositions de remédiation, *Mémoire de Magistère*, École Doctorale de français-Pôle Est. Université de Mentouri Constantine.
- **Cicurel F., (2011).** Les interactions dans l'enseignement des langues : agir professoral et pratiques de classe, Didier, Paris.
- **Conseil de l'Europe, (2001).** *Cadre Européen Commun de Référence pour les Langues : Apprendre, Enseigner, Évaluer*, Unité de politique linguistique, Strasbourg. Disponible sur www.Coe.int/lang-CECR.
- **Doaa Sayed Ali, (2011).** L'effet d'un programme proposé basé sur l'activité théâtrale pour développer quelques compétences de la communication orale du français chez les étudiants de la première année secondaire générale, *thèse de magistère*, Faculté de pédagogie, Université de Beni-Suef.
- **Gajo, L. & Mondada, L. (2000).** *Acquisition et interaction en contextes*. Fribourg : Éditions Universitaires, Suisse.

- **Girardet J., (2011).** Enseigner le FLÉ selon une approche actionnelle : quelques propositions méthodologiques, *Actes de XIIème colloque pédagogique de l'alliance française de Sao Paulo.*
- **Girardet J., et Pêcheur J., (2010).** *Écho : méthode de français*, CLÉ International, Paris.
- **Hagaar Khalil, (2005).** Effet d'employer le brainstorming sur le développement des compétences de l'expression orale en français chez les étudiants des écoles secondaires des langues, *Thèse de Magistère*, Faculté de pédagogie, Université de Zagazig.
- **Mohammed Miled (2005).** Un cadre conceptuel pour l'élaboration d'un curriculum selon l'approche par les compétences, *La refonte de la pédagogie en Algérie, Défis et enjeux d'une société en mutation*, UNESCO-ONPS, Alger, PP. 125-136.
- **Mondada L., et Pekarek D., (2000).** Interaction sociale et cognition située : Quels modèles pour la recherche sur l'acquisition des langues ?, *Acquisition et interaction en langue étrangère*, No. 12, PP. 147 – 174.

B) Références en autres langues.

- **Ebner, M., & BIMS.. (2013).** L3T Lehrbuch für Lernen und Lehren mit Technologien, epubli: Berlin. Retrieved from <http://l3t.eu/homepage/das-buch/ebook->
- **Erpenbeck, J., & Sauter, W. (2007).** Kompetenzentwicklung im Netz: New Blended Learning mit Web.



**International Journal of
Research and Studies
(IJS)**

(IJS)